مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في الحد من الطلاق وتحسين نوعية حياتهن بمنطقة الرياض

The effectiveness of the divorced women's rehabilitation program in reducing divorce and improving their quality of life in the Riyadh region.

جواهر بنت هذال بن سعيدان العصيمي

DOI: 10.21608/fjssj.2025.425189 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_425189.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٣/١٥م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٤/١٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٤/٣٠م
توثيق البحث: العصيمي، جواهر بنت هذال بن سعيدان . (٢٠٢٥). فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في الحد من الطلاق وتحسين نوعية حياتهن بمنطقة الرياض. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢١،ج.(٨),ص-ص:٩٧-١٣٦.

٢٠٢٥م

المجلد: الحادي والعشرون. **العدد**: الثامن. أبريل ٢٠٢٥م.

فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في الحد من الطلاق وتحسين نوعية حياتهن بمنطقة الرياض

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن وهي من الدراسات التقويمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهدافها وهي دراسة تقويمية مطبقة على المطلقات بجمعية موّدة الخيرية بالرياض، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المطلقات بجمعية مودة الخيرية بالرياض، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة في جمعية مؤّدة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره،واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات،وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:- موافقة مجتمع الدراسة على فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض، تمثلت أهم أبعاد فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض في المجال الاجتماعي،ثم_الاقتصادي،ثم النفسي، ثم الحقوقي،فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في المجال النفسي تمثل في: التخلص من الأفكار غير العقلانية، واستعراض كل الحلول الممكنة قبل اتخاذ القرار،فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في المجال الاجتماعي تمثل في: قدرة المطلقة على التكيف الاجتماعي بعد الطلاق، واستعرض كل الحلول الممكنة قبل اتخاذ القرار،وزيادة القدرة لدى المطلقة على الوعي بالذات، وتحمل الضغوط بعد الطلاق،فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين المجال الحقوقي لديهن تمثل في العلم بأحقية المرأة المطلقة بإصدار سجل أسرة مستقل،لديها الرغبة في حضور دورات عن حقوق المطلقة قانونيا، فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين المجال الاقتصادي تمثل في:ضرورة عمل المطلقة على تحسين وضعها الاقتصادي بعد الطلاق، وضرورة الاستقلال المالي للمطلقة، والتخطيط للميزانية يفيد في تحقيق الأهداف المستقبلية.،عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم لجوانب المجال النفسي والاجتماعي والحقوقي والاقتصادي تبعاً لمتغير العمر، ومتغير الحالة الاقتصادية، ومتغير إعالة الأولاد بعد الطلاق، ومتغير الدورات التدريبية الخاصة في مجال الحد من الطلاق وآثاره، ومتغير مدة الزواج قبل الطلاق، ومتغير سنوات الطلاق،عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم لجوانب المجال الاجتماعي

والحقوقي والاقتصادي تبعاً لمتغير الحالة المهني، وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم لجوانب المجال النفسي تبعاً لمتغير السكن.

الكلمات المفتاحية: برنامج تأهيل المطلقات، الطلاق، تحسين نوعية الحياة، المرأة.

The effectiveness of the divorced women's rehabilitation program in reducing divorce and improving their quality of life in the .Riyadh region

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the divorced women's rehabilitation program in improving their quality of life. This is an evaluative study. The study used a descriptive survey approach to achieve its objectives. It is an evaluative study applied to divorced women at the Mawaddah Charitable Society in Riyadh. The study population consisted of all divorced women at the Mawaddah Charitable Society in Riyadh. The study sample selected using a comprehensive inventory of all components of the study population at the Mawaddah Charitable Society to reduce divorce and its effects. A questionnaire used as a data collection tool. The study reached the following key results: - The study population agreed on the effectiveness of the divorced women's rehabilitation program in improving their quality of life, in light of the Mawaddah Charitable Society program in the Riyadh region. The most important dimensions of the effectiveness of the divorced women's rehabilitation program in improving their quality of life, in light of the Mawaddah Charitable Society program in the Riyadh region, were represented in the social, economic, psychological, and legal fields. The effectiveness of the divorced women's rehabilitation program in improving their quality of life in the psychological field was represented by : eliminating irrational thoughts and reviewing all possible solutions before making a decision. The effectiveness of the divorced women's rehabilitation program in improving their quality of life in the social field was represented by: the divorced woman's ability to adapt socially after divorce. And reviewed all possible solutions before making a decision, and increasing the ability of the divorced woman to be self-aware, and to bear pressures after divorce. The effectiveness of the divorced women’s rehabilitation program in improving their legal field is represented in knowing the divorced woman’s right to issue an independent family record, and her desire to attend courses on the legal rights of the divorced woman. The effectiveness of the divorced

women's rehabilitation program in improving the economic field is represented in: the necessity of the divorced woman working to improve her economic situation after divorce, the necessity of financial independence for the divorced woman, and planning the budget is useful in achieving future goals. There are no statistically significant differences between the majority of the study sample's individuals in their view of aspects of the psychological, social, legal and economic field according to the age variable, the economic status variable, the child support variable after divorce, the special training courses variable in the field of reducing divorce and its effects, the duration of marriage before divorce, and the years of divorce variable. There are no statistically significant differences between the majority of the study sample's individuals in their view of aspects of the social, legal and economic field according to the professional status variable. There are statistically significant differences between the majority of the study sample's individuals in their view of aspects of the psychological field according to For the housing variable.

Keywords: Divorce Rehabilitation Program, Divorce, Improving Quality of Life, Women.

أولا: مشكلة الدراسة:

لقد شهد المجتمع السعودي في الفترة الأخيرة تغيرات اجتماعية واقتصادية سريعة ومتلاحقة أدت إلى ظهور مشكلات أسرية عديدة كالطلاق، وظهرت زيادة في معدلات الطلاق والخلافات الأسرية، وقد ازدادت حالات الطلاق في السنوات الأخيرة بشكل يبعث على القلق، ولاسيما إن للطلاق عواقب غير محمودة على المستويين الفردي والاجتماعي، فزيجة من كل خمس زيجات مآلها الفشل كما تشير الإحصاءات الرسمية في المملكة **(وزارة العدل، ١٤٢٣هـ)**، كما أشارت دراسة أجرتها وزارة التخطيط أن نسبة الطلاق في المملكة ارتفعت في عام ٢٠٠٣م من الأعوام السابقة بنسبة ٢٠% كما أن ٦٥% من حالات الزواج التي تمت عن طريق طرف أخر فيما يعرف بـ(الخاطبة) تنتهي هي الأخرى بالطلاق، كما سجلت المحاكم والمآذن أكثر من ٧٠ الف عقد زواج ونحو ١٣ ألف صك طلاق خلال عام ٢٠٠١م،وأوضحت الدراسة أن يتم طلاق (٣٣)زوجة يومياً، ففي مدينة الرياض وحدها وصل عدد المطلقات إلى (٣٠٠٠) أمرأه في حين بلغ الزواج (٨٥٠٠) زيجة، كما وصلت نسبة الطلاق في مدينة جدة الى(٤٠%) من حالات الزواج عام ٢٠٠٣م بينما انخفض في القرى المجاورة إلى (٥%) (الدوسري، ٢٠٠٨م،ص ٤٤٦ نقلا عن موقع محامي المملكة، في ١٨/

٤/ ٢٠٠٤م). وحسب الإحصائيات عام ١٤٢٩هـ ارتفعت صكوك الطلاق والخلع وفض النكاح المسجلة في المحاكم في منطقة الرياض لتصل إلى ٨٢٧٤ حالة طلاق بوزن نسبي للمنطقة ٢٨,٧ وبمعدل (٧٩) صك طلاق يومياً.

ووصل إجمالي صكوك الطلاق بين السعوديين الصادرة من مختلف محاكم المملكة في جميع المناطق خلال العام ١٤٣٦هـ بـ(٤٠,٣٩٤) صك طلاق للسعوديين بمختلف أشكال الطلاق (طلاق – خلع – فسخ نكاح)،وإجمالي عقود النكاح التي تمّت العام الماضي بـ(١٣٣,٦٨٧) عقد نكاح للسعوديين

ولفتت الإحصائية إلى تصدّر منطقة مكة المكرمة لأعداد صكوك الطلاق الصادرة بين السعوديين من محاكمها بواقع (١٠,٣٤٥) صكاً بما نسبته ٢٦% من إجمالي صكوك الطلاق الصادرة من مختلف المحاكم بجميع مناطق المملكة خلال العام الماضي , تليها منطقة الرياض بإصدار (٩,٤٧٠) صك طلاق وتمثل ٢٣%, فالمنطقة الشرقية بإجمالي(٤,٧٢٧) صكاً بنسبة تقدّر بـ ١٢% , ثم محاكم منطقة عسير بإجمالي صكوك بلغ (٣,٤٦٢) بنسبة ٩% , ثم محاكم منطقة المدينة المنورة التي أصدرت (٢,٩١٣) صك طلاق بنسبة ٧% , تلتها تنازلياً محاكم منطقة القصيم بـ (٢,٣٤٦) بنسبة ٥% من إجمالي صكوك الطلاق الصادرة من محاكم المملكة , ثم محاكم منطقة جازان بإجمالي صكوك يبلغ (١,٥٧٢) صك بنسبة ٤% , فمحاكم تبوك بإجمالي (١,٤٩٨) بنسبة ٤% , وتأتي بعدها منطقة حائل بـ (١,١٤٩) بنسبة ٣% , ثم منطقة نجران بإجمالي (٦٥٥) صك طلاق بنسبة ٢% , ثم منطقة الجوف بـ (٩٧٢) صك طلاق بنسبة ٢% , فالحدود الشمالية بـ (٧٦٤) صكّاً تمثِّل ٢% , وأخيراً منطقة الباحة التي أصدرت محاكمها (٥٢١) صك طلاق بنسبة ١%.(**الكتاب الإحصائي، وزارة العدل، ١٤٣٦هـ)**

ويشير (**زهران،٢٠٠٣م**) إلى أن أسباب الطلاق متعددة جدًا، منها ما يرتبط بالظروف الاجتماعية والعمر وفارق السن أثناء الزواج، واختلاف الثقافات، وفقدان الأمن والاستقرار العائلي، والتصلب في المواقف وفقدان المرونة في حل المشكلات،ومنها ما يرتبط بمشكلات السكن والعادات والتقاليد كتدخل الحماة في الحياة الزوجية، ومشكلات الزوجة العاملة، والهجرة المطولة، والانشغال التام لأحد الزوجين عن الآخر ومنها ما يرتبط بالنفور من الزوج أو الزوجة، لأسباب مختلفة كسوء المعاملة والشك والعنف الزوجي، وتعدد الزوجات والمشكلات

التي تترتب عليه، وعدم القدرة على تحمل المصاريف الأسرية، ومعاناة أحد الزوجين من شذوذ أو انحراف أو أمراض نفسية أو عقلية أو عضوية مزمنة وغيرها من الأسباب العديدة.

وفي هذا الصدد يؤكد شوا ومركس **(Choi et Marks, 2008 , 377)** في دراستهما أنه يجب أن يكون عالقًا في الأذهان، أن الصراعات الزوجية عامل مهم في إصابة المطلقات بمشاكل صحية عقلية وجسدية، وأن الحفاظ على هذه العلاقة غير المنسجمة لمدة طويلة، يسبب ضررًا بالغًا على صحتهن.

وفي نفس السياق حول ما يحمله أو ما يتصوره المجتمع نحو المرأة المطلقة، ربما يكون سبباً في تغيير نظرتها وإدراكها لحياتها الخاصة، وإصابتها وتعثرها من الناحية النفسية، ما أكدته دراسة **(Yohann. Mekronnen, Abbe, 2015, P:273)** في إشارة إلى أن المرأة المطلقة تستبعد من عائلتها ومجتمعها لأنها وحسب معتقداتهم قامت بأمر مخالف وبالتالي فهي غير مسموح لها بالبقاء معهم وبالتالي عزلها مما يخلق لها مشاعر الكراهية والحرمان والإحساس بالوحدة والاكتئاب والانطواء والعزلة وكراهية جنس الذكر" تحديدا "لأنه هو من جعلها في هذه الحالة.

ويذكر **الدامغ (٢٠٠٦م، ص ١٢)** أن العائق الرئيسي أمام التعامل مع المشكلات المترتبة على الطلاق هو عدم وجود الإطار التنظيمي لمعالجة الطلاق وما بعده للزوجة والأبناء في المملكة في شكل لوائح أو قرارات وزارية أو تعاميم تتضمن أحكاماً خاصة بالإجراءات المترتبة على الطلاق للزوجة والأبناء في المملكة العربية السعودية، وكذلك غياب الأليات التي من شأنها التعامل مع المشكلات المترتبة على الطلاق.

وما يؤكد ذلك ما رصدته دراسة **عديلة تونسي(٢٠٠٢م، ص٢٠)** من تغيرات على مستويات متعددة بالنسبة للمطلقين منها على المستوى النفسي والانفعالي، ومنها الاضطرابات الانفعالية الحادة وبعض الأمراض النفسية الشديدة ومنها الشعور بالقلق والاكتئاب والصراع وتأنيب الضمير وكره الذات، إضافة إلى مشاعر الحرمان والظلم والقهر والتوتر والتشاؤم والانهزامية.

ويذكر **الأسدي؛وسعيد(٢٠١٤م، ص ٤٠٥)** أن لب المعاناة النفسية التي تتخذ شتى المظاهر، هي انعدام وقلة الاعتبار من الآخرين وأن هذا من أهم عوامل التمتع بالصحة النفسية وحتى الجسدية، وبالتالي فتمتع المرأة في مجتمعنا بالصحة بأوسع معانيها إنما يمر برد الاعتبار لها عبر تغير جذري في نظرة المجتمع لها ونظرة الرجل وحتى نظرتها لنفسها.

وتعتبر برامج التأهيل لما بعد الطلاق للمطلقات من الأمثلة الجيدة على التدخلات المتمركزة على المطلقة وينفذ أساساً في مؤسسات خاصة ويستند إلى تحقيق أهداف تتميز بالتوافق مع أوضاع ما بعد الطلاق كتخفيض الإجهاد والتوتر المرتبط بعملية الطلاق.

وتمثل برامج تحسين نوعية حياة المطلقات لما بعد الطلاق بجمعية مودّة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره من الأمثلة الجيدة على التدخلات المتمركزة على المطلقة ويستند إلى عوامل قد تربط بالخطر والقابلية للتماسك في عملية التوافق النفسي والاجتماعي والاقتصادي والحقوقي للمطلقة وأولادها مع أوضاع ما بعد الطلاق، فتسعى الجمعية من خلال مثل هذه البرامج إلى تخفيض الإجهاد على الأم والتوترات المرتبطة لمرحلة ما بعد الطلاق من خلال توفير البيئة الداعمة وكذلك بناء المهارات التي يمكن أن تساعد المطلقة على تحمل آثاره، ومواجهة التحديات والصعوبات المختلفة لما بعد الطلاق، كما تركز مثل هذه البرامج على الدعم العاطفي والمادي وتعلم مهارات المواجهة المعرفية والسلوكية ومهارات الضبط الاجتماعي وتعريفهم بحقوقهن القانونية، وهذا بدوره ممكن أن يساهم في تحسين مؤشرات الصحة النفسية والمهارات الفعالة التي تعمل كعامل وقاءي من اضطرابات الصحة النفسية لما بعد الطلاق لدى المطلقات.

كما أن المرأة المطلقة قد تعاني العديد من الصعوبات والمشكلات سواء من الناحية الاجتماعية أو النفسية مرتبطة بنظرة أسرتها إليها بعد الطلاق ثم نظرة المجتمع ككل على اعتبار أنها هي المسئول الأول والرئيسي في اغلب الأحيان عن وقوع مشكلة الطلاق نظراً لدورها في ضرورة الحفاظ على تماسك الأسرة والسهر على خدمة ورعاية الزوج والأبناء والاهتمام بشؤون البيت، وبالتالي أي خلل قد يحدث في هذا البناء قد تكون هي من ساهم فيه بشكل من الأشكال، دون مراعاة الحالة النفسية لهذه المرأة خاصة بعد الطلاق وماقد تدركه من تغيرات كثيرة في حياتها بشكل عام، بدءاً بتغير نظرة الآخرين لها، وشعورها تبعا لذلك بالإحباط والقلق والتوتر مما قد يحول دون إحساسها بقيمة وجودة حياتها، بعد تجربة الطلاق، فالطلاق كمرحلة نهائية للعلاقة بين الزوجين يشكل صدمة مؤثرة على الأفراد والأسرة (**الشبول، ٢٠١٠م، ص٦٥٨**).

- **الدراسات السابقة:**

- **جاءت دراسة اليابس، هيلة(٢٠١٦م)** بعنوان الطلاق الصوري حقيقته وحكمه في القرآن. وهي دراسة قام بها مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية.وقد اتبعت الباحثة المنهج العلمي في دراسة المسائل الفقهية، وهدف البحث إلى بيان حقيقة الطلاق الصوري، وتقديم دراسة فقهية تبين حكم وقوع الطلاق الصوري في جميع صوره، والإسهام العلمي بوضع لبنة أولية لدراسة مسألة مهمة وقضية ملحة تستدعي تكاتف الجهود وتقديم الدراسات والبحوث. وخلصت الدراسة إلى أن الطلاق الصوري هو صورة نازلة للطلاق، الهدف منها الحصول على وثيقة الطلاق الرسمية للاستفادة منها في الحصول على إعانات مالية أو خدمات غير مستحقة نظاما حال بقاء النكاح.للطلاق الصوري عدة إطلاقات منها: الطلاق الخطي، والطلاقى الورقي، والطلاق الإداري، والطلاق المصلحي، وهو أيضا صورة من صور الطلاق المدني. وله أثار نفسية واقتصادية واجتماعية على الزوج والزوجة والأولاد.

- **كما جاءت دراسة جهاد علاء الدين، ونعمت البيطار(٢٠١٥م)** بعنوان فاعلية برامج التدخل الثنائية المكون للأم في تحسين الصحة النفسية للمراهقات المطلقات.دراسة تجريبية. حيث فحصت الدراسة كفاءة برنامج ثنائي المكون يستهدف الأمهات المطلقات في تحسيف مستويات نوعية العلاقة بالأم والقلق والعدوان. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مفردة من مدرستين تابعتين لوكالة الغوث في مدينة عمان تم توزيعهن عشوائيا إلى ثلاث مجموعات متكافئة: التجريبية الأولى (ن= ١٥مفردة) التي تلقى أفرادها(ن=٨) البرنامج المكون الثاني(الأم والطفل) والتجريبية الثانية(ن=٧) التي تلقى أفرادها برنامج للطفل فقط والمجموعة الضابطة (ن=١٥) التي لم يتلقى أفرادها أي برنامج إرشادي. وقد أشارت النتائج للمقارنات البعدية إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة على جميع مقاييس الدراسة لصالح المجموعتين التجريبين، كما أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية الأولى قد تفوقت بدرجة دالة على المجموعة الثانية على مقياس العلاقة مع الأم، في حين تبين عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبيتين على مقياس القلق، كما تبين أن المجموعة التجريبية الثانية قد تفوقت لكن ليس بدرجة دالة على المجموعة التجريبية الأولى في تحسين مستوى العدوان.
- **وكذلك دراسة العيد، فقيه (٢٠١١م)** بعنوان الآثار النفسية للطلاق. دراسة ميدانية وصفية و هدفت الدراسة إلى تقييم الوضعية النفسية والسيكوسوماتية لدى المطلقين والمطلقات، ومعرفة أي من الجنسين أكثر تأثرًا بالطلاق من حيث الصحة النفسية، وتوضيح الفروق بين المطلقات من حيث المشكلات النفسية الناجمة عن الطلاق في مرحلة مبكرة من الزواج أو في مرحلة

متأخرة منه، وتقديم حلول موضوعية على شكل إجراءات وقائية تساهم بشكل أو بآخر في الحفاظ على الصحة النفسية للمطلقات، وبالتالي الحد –قدر المستطاع– من انتشار المشكلات التي تترتب على الطلاق واستخدام المنهج الوصفي، واتبع الباحثة طريقة المعاينة القصدية في اختيار عينة قوامها ٤٠ مطلقًا، و ٧٧مطلقة. واعتمد الباحثة على قائمة "كورنل" الجديدة، ومقياس الثقة بالنفس سنة (١٩٩٠م) لسيدني شروجر بهدف تقييم الوضعية النفسية والسيكوسوماتية لأفراد العينة، كأدوات أساسية للبحث. وخلصت الدراسة إلى أن تشغل المشكلات السيكوسوماتية والاضطرابات الانفعالية الصدارة في قائمة مختلف المشكلات التي يعاني منها المطلقون والمطلقات، ومستوى الثقة بالنفس منخفض لديهم.والطلاق في مرحلة متأخرة من الزواج أكثر تأثيرًا على الشخصية إذا ما قورن بالطلاق في المرحلة المبكرة من الزواج.كما يوجد فرق دال إحصائيًا بين الجنسين من المطلقين من حيث الاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية لصالح الإناث، أي أن النساء المطلقات أكثر تعرضًا للاضطرابات السيكوسوماتية والانفعالية إذا ما قورنوا بالرجال المطلقين. كما يوجد فرق دال إحصائيًا بين الجنسين من المطلقين من حيث مستوى الثقة بالنفس لصالح الذكور.

- **بينما جاءت دراسة العمري(٢٠٠٩م)** عن ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي. دراسة تشخيصية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن هناك ازدياد في نسب الطلاق بالمملكة العربية السعودية، وأن ٥٠% من المطلقات يعانين من مشاكل نفسية بسبب الطلاق، وأن ٢٦% من المطلقات يعانين من مشكلات مالية واقتصادية، وأن ٢٥% من المطلقات يعانين من مشاكل صحية، وأن ١٤% من المطلقات يعانين من مشكلة عدم انفاق الأب على الأبناء بعد الطلاق.
- **ثم دراسة الرديعان(٢٠٠٨م)** بعنوان طلاق ما قبل الزفاف: أسبابه وسمات المطلقين. دراسة علمية بجامعة الملك سعود.

تناولت هذه الدراسة الطلاق الذي يلي عقد القران ويسبق دخول الزوج بالزوجة، أرادت الدراسة معرفة أسباب هذا النوع من الطلاق السريع جدا، ولماذا يلجأ إليه بعض الشبان، وظروف وقوعه، إضافة إلى الرغبة في معرفة سمات المطلقين، وخلال مرحلة جمع البيانات برز قضايا إضافية تم مناقشتها في ثنايا الدراسة كطريقة اختيار الشريك، ودوافع التعجيل بعقد القران، والأسباب التي تدفع ببعض الأسر إلى تأخير عقد القران حتى يوم الزفاف. تكونت

عينة الدراسة من(١١) حالة من المطلقين في مدينة الرياض، تم انتقاءهم من(٢٣) حالة خضعت للدراسة.تراوحت أعمار المبحوثين بين ٢٤- ٣٢ سنة جاءوا من خلفيات متباينة.ولغرض جمع البيانات فقد استخدمت المقابلة المعمقة بهدف الحصول على معلومات تفصيلية، إضافة إلى أداة الدراسة "تاريخ الحياة، اعتمد البحث على آليات الدراسة الكيفية النوعية ومن خلال المزاوجة بين أدوات الأنثروبولوجيا في جمع البيانات وتحليلها والمنظور السوسيولوجي في فحص المشكلة وتفسيرها، انطلاقا من مسلمة إن الحدود بن علم الاجتماع والأنثروبولوجيا ليست بذات السماكة التي تمنعهما من الالتقاء في تفسير وفهم السلوك الاجتماعي.وقد ساق المبحوثون ما يبرر اتخاذهم قرار الطلاق كعدم الرضا عن طريقة اختيار الشريكة، وعدم التجانس الفكري بين الطرفين كأسباب رئيسية للطلاق ووجود صعوبات نفسية واجتماعية نحو تقبل الطرف الأخر .

- **وكذلك دراسة الفريج (٢٠٠٧م)** عن التكييف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وطبقت على عينة من المطلقات العاملات في القطاع الحكومي والأهلي والمستفيدات من خدمات الجمعيات الخيرية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من ابرزها: أن ٧٠% من المطلقات لا يحصلن على نفقة، وأن ٨١% من المطلقات تشكل مشكلة تحمل مسؤولية الصرف على الأبناء العبء الأكبر عليهن، وأن ٤٤% من المطلقات كانت العوامل الاقتصادية كدفع الإيجار السنوي عائقا أمامهن في ظل تخلي الأب عن مسؤولياته، كما أكدت الدراسة على أهمية توفير مشروعات ومصادر رزق ليصرفن منها على أنفسهن وأطفالهن في ضل غياب التشريعات التي تحمي حقوقهن
- **ودراسة أسعد، دانا (٢٠٠٧م)** عن تأثير الطلاق على تفاعل المرأة المطلقةفي مدينة الزرقاء بالأردن. دراسة وصفية

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الأبعاد الاجتماعية والنفسية للطلاق على التفاعل الاجتماعي للمرأة المطلقة في مدينة الزرقاء، إضافة إلى التعرف على علاقة بعض المتغيراتالكمية ذات الصلة بالمطلقة (العمر، المستوى التعليمي، الدخل، عدد سنوات الطلاق، عدد الأبناء، طبيعة العمل، عدد أفراد الأسرة) مع تفاعلها الاجتماعي. ولتحقيق هذه الأهداف تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة عشوائية من المطلقات،بلغ عددهن) ٢١٢ (مطلقة ممن ترددن على مركز التوعية والإرشاد الأسري في مدينة الزرقاء من أجل تقديم النصح

والإرشاد الأسري لهن بعد الطلاق منذ عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٦. وقد تألفت الاستبانة من أربعة محاور تتعلق بتحديد الخصائص الديمغرافية للمطلقة، وعلاقتها بأهلها بعد الطلاق، وتفاعلها الاجتماعي بعد الطلاق،والمحور الأخير تعلق كذلك بالأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمطلقة في الميادين الحياتية المختلفة.وقد خلصت الدراسة الى النتائج التالية:إلى أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة بعد طلاقها هو نظرة الآخرين لها ؛حيث اتسمت هذه النظرة (بالشهوة والرغبة الجنسية،والشفقة،وقلة الاحترام والتقدير مما يحد من تفاعلها الاجتماعي ويجعلها تميل الى العزلة والوحدة. وكان الخوف من تكرار تجربة الزواج مرة ثانية قد احتل المرتبة الأولى كما بينت الدراسة أيضا تراجعا في العلاقات الاجتماعية للمطلقة وخاصة مع أقاربها الأعمام والأخوال واتضح من النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمرأة المطلقة وتفاعلها الاجتماعي ؛حيث ثبت أنه كلما زاد مستوى تعليم المطلقة زادت نسبة تفاعلها الاجتماعي بعد طلاقها.

- **دراسة تونسي، عديلة(٢٠٠١م) عن القلق والإكتئاب** لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة

هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين المطلقات وغير المطلقات في متوسط كل من القلق والاكتئاب، واستخدمت الدراسة مقياسي الطائف للقلق والاكتئاب "الدليم وآخرون،١٤١٣-١٤١٤هـ" وطبق على عينة(١٨٠) مطلقة وعينة ضابطة من(١٨٠) من غير المطلقات في مدينة مكة المكرمة. مستخدمة المنهج السببي المقارن. وقد شملت تساؤلات وفرضيات البحث(١٣) تساؤلا موزعة على خمسة أبعاد هي الفروق العامة بين المطلقات وغير المطلقات، الفروق بين المطلقات تبعا لمصدر الطلاق، البعد الزمني ومن ذلك عمر المطلقة عند الزواج والعمر الحالي والفترة بعد الطلاق، الظروف الاجتماعية والاقتصادية، الأمومة ورعاية الأبناء، وانتهت الدراسة إلى النتائج التالية:تعاني مجموعة المطلقات من درجة أعلى ودالة إحصائياً من القلق والاكتئاب مقارنة بغير المطلقات.عدم مشاركتها في القرار عامل من عوامل زيادة القلق والإكتئاب بدرجة دالة.للعامل الزمني أهميته فالمتزوجات مبكراً، والمطلقات في سن مبكرة أكثر عرضة للقلق والإكتئاب بدرجة دالة إحصائياً، إلا أن اثر الطلاق يمكن أن يخف وبدلالة إحصائية مع طول المدة بعد الطلاق.الظروف الاجتماعية وعلى غير المتوقع كانت اقل أهمية، حيث تبين أن مكان الإقامة عنصر غير فاعل، في حين تبين أن للمهنة والدخل الخاص أهميتهما لأثرهما على استقلالية وإشباع حاجات المطلقة، إلا أن نتيجة مستوى

التعليم كانت اقل أهمية. العلاقة بالأبناء والمسئولية عنهم غاية في الأهمية فعدد الأبناء أو زيارتهم ليست ذات قيمة، إلا أن الحرمان منهم أيا كان عددهم يرتبط بدرجة أعلى من القلق والإكتئاب. ويدعم مثل هذا الافتراض بأهمية الأمومة ظهور فروق بين الأمهات تبعاً للصرف على الأبناء، إذ تبين أن الأمهات العائلات لأبنائهن أقل قلقا وأقل إكتئاباً، مما يعني أن مثل هذا الاستقرار ناتج عن معيشة الأبناء معهن.وقد انتهت الدراسة إلى تأكيد أهمية تبني المؤسسات الاجتماعية لبرامج توعوية وإرشادية يكون من مهامها تقديم الإرشاد الزواجي لحماية الأسرة من التفكك والوقاية من الطلاق، وأيضاً وضع البرامج الإرشادية للمطلقين والمطلقات والأبناء لمساعدتهم على تحقيق التكيف. كما أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات عن أثر الطلاق على المطلق والمطلقة للكشف عن المزيد من الاضطرابات النفسية والسلوكية.

- أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج لتأهيل المطلقات لما بعد الطلاق وهي بذلك تتشابه جزئياً مع أهداف دراسة كل من ودراسة المها(١٩٩٩م) في الحد من الطلاق وأثارة، ودراسة (اسعد، ٢٠٠٧) في تأثير الطلاق على تفاعل المرأة المطلقة. ودراسة جهاد علاء الدين، ونعمت البيطار(٢٠١٥م) في فاعلية برامج التدخل الثنائية المكون للأم في تحسين الصحة النفسية، ودراسة العيد (٢٠١١م) الآثار النفسية للطلاق، وتختلف جزئياً مع أهداف دراسة الرديعان(٢٠٠٨م) في طلاق ما قبل الزفاف: أسبابه وسمات المطلقين،ودراسة العمري(٢٠٠٩م) عن ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي. ودراسة اليابس (٢٠١٦م)، هيلة، الطلاق الصوري حقيقته وحكمه في القرآن.

كما تتفق جزئياً في منهجية الدراسة مع دراسة كل من أسعد، دانا (٢٠٠٧م) في قوامها عينة عشوائية من المطلقات،بلغ عددهن) ٢١٢ (مطلقة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، و ودراسة العيد (٢٠١١م) في استخدام المنهج الوصفي، ودراسة علاء الدين، البيطار(٢٠١٥م) في فحص كفاءة برنامج ثنائي المكون يستهدف الأمهات المطلقات. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) مفردة، ودراسة الفريج (٢٠٠٧م). في اعتمادها على منهج المسح الاجتماعي عن طريق عينة من المطلقات.وتختلف جزئياً في منهجية الدراسة مع دراسة كل من اليابس (٢٠١٦م)،اتباعها المنهج العلمي في دراسة المسائل الفقهية، ودراسة تونسي (٢٠٠١م) في استخدام مقياسي الطائف للقلق والاكتئاب "الدليم وآخرون،١٤١٣- ١٤١٤هـ" وطبق على

عينة(١٨٠) مطلقة وعينة ضابطة من(١٨٠) من غير المطلقات في مدينة مكة المكرمة. مستخدمة المنهج السببي المقارن،ودراسة الرديعان(٢٠٠٨م) عينة الدراسة من(١١) حالة من المطلقين في مدينة الرياض، تم انتقاءهم من(٢٣) حالة خضعت للدراسة.ولغرض جمع البيانات فقد استخدمت المقابلة المعمقة بهدف الحصول على معلومات تفصيلية، إضافة إلى أداة الدراسة "تاريخ الحياة". وكذلك مع دراسة العيد (٢٠١١م) في طريقة المعاينة القصدية في اختيار عينة قوامها ٤٠ مطلقًا، و ٧٧مطلقة. واعتمد الباحثة على قائمة "كورنل" الجديدة، ومقياس الثقة بالنفس سنة (١٩٩٠م) لسيدني شروجر بهدف تقييم الوضعية النفسية والسيكوسوماتية لأفراد العينة، كأدوات أساسية للبحث. كما تختلف في منهجا مع منهج دراسة علاء الدين، البيطار (٢٠١٥م) في استخدمها المنهج التجريبي

وقداستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بعض الجوانب التي أمكن توظيفها في الدراسةالحالية في الآتي: صياغة مشكلة البحث، تدعيم الإطار النظري، بناء أداة الدراسة، تحليل وتفسير نتائج الدراسة

وهذا الأمر أظهر على السطح الكثير من المشكلات الاجتماعية للمرأة المطلقة وللأبناء، والتي لا يفترض أن تكون موجودة أو أن هناك إلزام بتحمل تبعات الطلاق ومسؤولياته في حق الرجل فيما يخص مطلقته وأبناءه، وهي واجبات أقرها الشارع الحكيم عز وجل .وكان نتيجة لغياب بعض القواعد النظامية لمعالجة تلك الأحوال، أو أنها ليست مصاغة بشكل منسق أو كل متكامل مترابط، ولا تشمل كافة الأمور الشخصية، مع عدم وجود الإطار القانوني أو النظامي لمعالجة حالات ما بعد الطلاق وتقنينها أدى إلى صعوبة تطبيق الأحكام الشرعية وتفعيلها، وفتح الباب بشكل كبير للاجتهاد، والتفاوت في تنفيذ الأحكام القضائية، الأمر الذي يفترض فيه ألا تكوف هناك صور مختلفة لمعالجة حالات ما بعد الطلاق عند تماثلها(**الدامغ، ٢٠٠٦م، ص ١٢**).بالإضافة إلى نتيجة الخصوصية للمجتمع السعودي وخصوصية الحياة الأسرية وحياة المرأة بشكل خاص، تواجه الدراسات المتعلقة بأثر الطلاق العديد من العقبات والمصاعب(**شلبي، ١٤١١هـ**).

ونظراً لما سبق تبنت بعض الجمعيات ومنها مشروع جمعية مودّة في إجراء هذه الدراسة، والتي تهدف إلى وضع الحلول وآليات للتعامل مع قضايا الطلاق وآثاره، ووضع إجراءات منظمة لها واقتراح أنظمة جديدة، وتعديلات على أنظمة قائمة وذلك من أجل تحسين نوعية حياة المطلقة لما بعد الطلاق.

ومن أجل ذلك ترى الباحثة ضرورة التعرف مدى تحسن نوعية حياة المطلقة في الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والحقوقية لما بعد مرحلة الطلاق بعد إشراكهن في برنامج جمعية موّدة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره بمنقطة الرياض . وفي ضوء ماسبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: **ما فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن؟**

ثانيا: أهمية الدراسة:

أ/ الأهمية العلمية:تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الأولى في فحص كفاءة برنامج تأهيل لما بعد الطلاق للمطلقات في البيئة السعودية وتحسين نوعية حياتهن.

– من المتوقع أن تساهم نتائجها في تقديم فهم أفضل للآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية والحقوقية المنعكسة على المطلقة لما بعد الطلاق في جمعية موّدة الخيرية بالرياض كنموذج للمجتمع السعودي.

– تكتسب هذه الدراسة جودة وجدة وأصالة تضاف للمكتبة العربية ولميدان التدخلات الإرشادية للمطلقات لمرحلة ما بعد الطلاق.

– قد تسهم هذه الدراسة في رفد ميدان الممارسات والتدخلات الإرشادية لهذه الفئة من المطلقات لمرحلة ما بعد الطلاق

ب/ الأهمية العملية:

– قد يساعد نتائج البحث في تطوير أوضاع المطلقات وتحسينه في الجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والحقوقية من خلال برنامج التأهيل.

– فتح المجال أمام المهتمين بشؤون الأسرة في المملكة بأبحاث جديدة تتناول توافق المطلقات لما بعد الطلاق في جوانب أخرى.

– يمكن أن تكون هذه الدراسة قاعدة لبناء برامج تربوية وإرشادية في مجال الطلاق بصفة عامة، وما بعد الطلاق بشكل خاص، وذلك لمساعدة المطلقات على تجاوز الأثار المترتبة على الطلاق، وتحقيق أعلى الدرجات التوافق للمطلقات، ومساعدة من يتعرض للطلاق لتحقيق التكيف والعودة للحياة بشكل طبيعي.

– تأتي هذه الدراسة تمشيا مع خطط التنمية في المملكة العربية السعودية، والتي خططت لتنمية المرأة بصفة عامة وأصحاب الظروف الاجتماعية والاقتصادية بصفة خاصة بالمملكة وتحسين تكيفهم الاجتماعي والأسري.

– تقديم حلول موضوعية على شكل إجراءات وقائية،قد تساهم بشكل أو بآخر في التنبيه على خطورة ما قد يطرأ من مشكلات صحية نفسية وبدنية واجتماعية واقتصادية سواء كانت بسيطة أو معقدة من جهة، والحد قدر المستطاع من انتشار ظاهرة الطلاق من جهة أخرى.

ثالثا: أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق الهدف العام التالي:– **التعرف على فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن لما بعد الطلاق في ضوء برنامج في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المطلقات.**ويتم تحقيقه من خلال الأهداف الفرعية التالية:

– الكشف عن أثر متغير الجانب النفسي على متوسط درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة تحسين نوعية حياتهن لما بعد الطلاق في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المطلقات.

– الكشف عن أثر متغير الجانب الاجتماعي على متوسط درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة تحسين نوعية حياتهن لما بعد الطلاق في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المطلقات.

– الكشف عن أثر متغير الجانب الاقتصادي على متوسط درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة تحسين نوعية حياتهن لما بعد الطلاق في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المطلقات.

– الكشف عن أثر متغير الجانب الحقوقي على متوسط درجات تقديرات أفراد العينة لدرجة تحسين نوعية حياتهن لما بعد الطلاق في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض من وجهة نظر المطلقات.

رابعا: تساؤلات الدراسة: تحدد التساؤل الرئيسي للدراسة في التالي:– **ما فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض؟ ويمكن الاجابة عنه من خلال التساؤلات الفرعية التالية:**

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المطلقات في تحسين حياتهن بجمعية موّدة الخيرية بمنطقة الرياض لدرجة توافقهن لما بعد الطلاق تعزي لمتغير الجانب النفسي ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المطلقات بجمعية موّدة الخيرية بمنطقة الرياض لدرجة تحسين حياتهن لما بعد الطلاق تعزي لمتغير الجانب الاجتماعي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المطلقات بجمعية موّدة الخيرية بمنطقة الرياض لدرجة تحسين حياتهن لما بعد الطلاق تعزي لمتغير الجانب الاقتصادي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير المطلقات بجمعية موّدة الخيرية بمنطقة الرياض لدرجة تحسين حياتهن لما بعد الطلاق تعزي لمتغير الجانب الحقوقي؟

خامسا: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

١/ مفهوم فاعلية:

أ/ **اصطلاحاً** تعرف بأنها: " عمل الأشياء بشكل صحيح أي تحقيق أهداف المؤسسة**(عابدين، ٢٠٠١م، ص ٢٢٩)**

– كما تعرف بأنها: " بأنها الدرجة التي تحقق بها المؤسسة ومديرها أهدافها المنشودة**(أحمد ، ٢٠٠٣م، ص ٢٢٥)**

ب/ إجرائياً: بأنها قدرة المؤسسة كنظام اجتماعي مفتوح على تحقيق أهدافها في ظل مواجهة مشكلة المطلقات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والقانونية وذلك بالاستغلال الكفء لإمكانيتها والتأقلم مع الظروف الداخلية والخارجية.

٢/ مفهوم البرنامج:

أ/ اصطلاحاً بأنها: مجموعه من الخدمات التي تقدم الأفراد الذين لا يستطيعون مساعدة أنفسهم كالأحداث والمسنين والمطلقات والعجزة وغيرهم وتهتم برفاهية هذه الفئة"**(بدوي،١٤٠٧هـ، ص ٢٤٥)** كما يعرف بأنه " مجموعة الأنشطة التي يقوم متخصصون أو مهنيون آخرون وذلك لمساعدة الناس لك يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم أو وقايتهم من الاتكالية على الآخرين، وكذلك مساعدتهم على تدعيم الروابط الأسرية وعلى تحسين أدائهم الاجتماع" **(الدخيل، عبد العزيز،٢٠٠٦م، ص٢٠٠)**

ج/ إجرائياً: هو برنامج إرشادي مصمم لغايات الدراسة الحالية ويطبق على المطلقات بجمعية موّدة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره، والعمل على حل مشكلاتهن وتنمية شخصيتهن

في ضوء الإمكانات والخدمات المتاحة والتي تقوم على أسس مهنية ويتألف البرنامج من عدة جلسات إرشادية في مجال النفسي والاجتماعي والاقتصادي والحقوقي

٣/ مفهوم الطلاق:

أ/ لغة :بمعنى التخلية والإرسال ,ويأتي أيضاً بمعنى الترك، يقال: طلقت القوم أي تركتهم ,كما يأتي أيضاً بمعنى عدم التقييد ,يقال :طلق اليدين:أي غير مقيد **(ابن منظور، ١، / ٢٢٦-٢٢٩)**. وهي بذلك تعني في لغة العرب الحل والإرسال، ورفيع القيد وأصله طلقت المرأة فهي طالق بدون هاء، وروى بالهاء طالقة إذا بانت من زوجها كما يقال: طلق الرجل امرأته، وطلقت هي بالفتح تطلق طلاقا، ويقال: اطلقها بعلها وطلقها تطليقا فهي طالق، ورجل مطلاق: أي كثير التطليق للنساء. ويقال للإنسان إذا عتق طليق أي صار حراً**(ابن منظور، ٤/ ٢٦٩٣)**

ومن خلال المعنى اللغوي نرى أن الطلاق في اللغة عبارة عن إزالة القيد عن الزوجية، كما يدل لفض الطلاق على الحل والانحلال، وأن يذهب كل الزوجين إلى سبيله، وفي ذلك يشمل طلاق النساء لمعنيين هما:- حل عقد النكاح - التخلية والإرسال

ب/ اصطلاحا: لم تختلف تعاريف الفقهاء لمصطلح الطلاق من حيث المعنى، وإن تفاوتت ألفاظهم، فعرفه ابن الهمام من الحنفية بقوله :رفع قيد النكاح بلفظ مخصوص**(ابن الهمام،٢٠٠٣م،٣/ ٣٢٥)** وعرفه الخطاب من المالكية بقوله :"صفة حكمية ترفع حلية تمتع الزوج بزوجته"**(الحطاب، ١٤١٦هـ، ٤/ ١٨)** وعرفه الرملي من الشافعية بقوله :"حل قيد النكاح بلفظ الطلاق ونحوه"**(الخطيب،١٤١٢هـ، ٦/ ٤٢٣)** وعرفه ابن قدامة من الحنابلة بقوله :"الطلاق هو حل قيد النكاح"**(ابن قدامه،١٤٢٢هـ، ٨/ ٢٣٣)**

وعرفه **الكاساني (٣/ ١٥٠)** بقوله: "رفع قيد النكاح في الحال أو المال بلفض مخصوص أو ما يقوم مقامه". ويعرفه **الصابوني(٢٠٠٦م، ص ١٩)** بأنه" انفصال الزوجين عند استحالة استمرار الحياة المشتركة بينهما، وتختلف مدة الانفصال حسب درجة الطلاق الذي يبدأ بطلقة واحدة وهو البينونة الصغرى ويصل إلى ثلاث طلقات وهو البينونة الكبرى"

ج/ إجرائيا: هو انفصال رسمي بين الزوجين، والمصدق على الطلاق من إحدى المحاكم الشرعية في المملكة، يتم بموجبه إنهاء العلاقة الشرعية الزوجية، ورفع قيد النكاح مما يترتب عليه أثار على المطلقة في الجانب النفسي والاجتماعي والاقتصادي والحقوقي.

٤/ الآثار :

أ/ لغةً: جمع أثر، والأثر هو بقية الشيء، والخبر.والأثرُ: أيضاً قولك :أثَرْت الحديث إذا ذكرته عن غيرك، ومنه قيل حديث مأثور. كما يطلق الأثر أيضاً على ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف، وخرج في إثْرِهِ وأثْرَه وأثَرِه، أي بعده. أي أن الأثر :هو ما يأتي بعد الشيء**(ابن منظور، ٤/ ٥، فصل الألف باب الراء)** فهذه بعض المعاني التي جاءت في كلمة الأثر والذي يعنينا من هذه المعاني ويتعلق بها البحث هو قولهم "خرج في أثره :أي بعده".

ب/ إجرائيا: فالمقصود من البحث – آثار الطلاق – أي ما يتبع الطلاق ويأتي بعده من أحكام وحقوق نفسية اجتماعية واقتصادية وحقوقية للمطلقات.

ثامنا: منهجية الدراسة وإجراءاتها.

١ – **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات التقويمية التي هي من أنسب أنواع الدراسات، نظراً لتلاؤمها مع واقع الدراسة الحالية، كونها تهدف للكشف عن فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين حياتهن، وهي دراسة تقويمية مطبقة على المطلقات بجمعية موّدة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره بمنقطة الرياض.

٢ – **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصرالشامل هو الأنسب في مجال هذه الدراسة.

٣–مجتمع الدراسة:

أ/ مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المطلقات بجمعية موّدة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره بمنقطة الرياض والمشتركين في برنامج تأهيل المطلقات في تحسين حياتهن، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٥هـ–١٤٤٦هـ)، وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة (٢٢) مفردة (وفقًا للإحصائية الرسمية التي حصلت عليها الباحثة من جمعية موّدة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره).وقد حصلت الباحثة على موافقة الجهات المختصة لتنفيذ البرنامج، وكذلك المطلقات على حضور البرنامج والاشتراك فيه.

٤ – **أداة الدراسة وإجراءاتها:** لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة (استبانة) للتعرف على فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين حياتهن لما بعد الطلاق بجمعية موّدة الخيرية للحد من الطلاق وآثاره بمنطقة الرياض. وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء وضبط الاستبانة:

أ/ تحديد الهدف من الاستبانة: وهو ما فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين حياتهن

ب/ مكونات الاستبيان من:- **الجزء الأول:** يشمل البيانات الأولية وهي المتغيرات المستقلة والمتضمنة: العمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية، والحالة المهنية، والسكن، إعالة الأولاد بعد الطلاق، عدد مرات وقوع الطلاق، سنوات الخبرة في حضور برامج التأهيل لما بعد الطلاق، الدورات التدريبية الخاصة في مجال الحد من الطلاق وأثاره، فترة تلقي الدورات التدريبية الخاصة بالحد من الطلاق وأثاره، مدة الدورات التدريبية الخاصة ببرنامج التأهيل لما بعد الطلاق، مدة الزواج قبل الطلاق، وسنوات الطلاق.

- **الجزء الثاني: يتكون من: البعد** النفسي ويحتوي على (١٣) فقرة-البعد الاجتماعي ويحتوي على (١٣) فقرة- البعد الاقتصادي ويحتوي على (١٣) فقرة- البعد الحقوقي ويحتوي على (١٣) فقرة ووضعت الباحثة مقابل كل فقرة من فقرات الأبعاد الأربعة قائمة تحمل الإجابات المغلقة الذي يحدد الاستجابة المحتملة لكل فقرة،ووضعت الاستجابات حسب سلم مقياس ليكرت الخماسى بالترتيب كالتالي:(موافقة بشدة، موافقة، موافقة إلى حدج ما، غير موافقة، غير موافقة بشدة).

ب/ إجراءات تطبيق أداة الدراسة:قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة، حول فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن؛ لتجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها، وقد مر بناء الاستبانة بعدة خطوات علمية.

- **تقنين أداة الدراسة:** قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكو مترية **(Psychometric Properties)** للاستبانة على عينة الدراسة، والتي تعرف بأنها مؤشرات على دقة المقياس لما أعد لقياسه؛ لذا يحاول المتخصصون في القياس النفسي الحصول على خصائص للمقياس وفقراته لكونها مؤشرات دقيقة لقدرته على ما وضع لقياسه، كما أنها دلائل أو مؤشرات إحصائية عن مدى جودة المقياس وفقراته إذ توجد خصائص سيكو مترية للفقرات هي تمييز للفقرة واتساقها الداخلي أي صدقها، وتوجد خصائص سيكو مترية للمقياس هي صدقه وثباته وحساسيته وشكل التوزيع التكراري للدرجات، وفيما يأتي هذه الخصائص في السياق **الآتي:**

- **صدق أداة الدراسة:**إن أحد الأسس العلمية لتقنين المقياس، توافر خاصية الصدق **(Validity)**، والتي تعني كما ذكر القحطاني، وآخرون (١٤٣١هـ، ص٢٣٠): "إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك"، وللتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بإجراء الاختبارات التالية:

أ/ الصدق الظاهري: للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة لقياس ما أعدت لقياسه قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية ثم تم عرضها على مجموعة من المختصين علمياً وأكاديمياً لتحكيمها للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، ومدى ارتباطها واتساقها مع موضوع البحث وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي بعد من المحاور, حيث بلغ عددهم(٤) محكمين وفي ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي رأوا مناسبتها,

ب/صدق الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة, قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة فاتضح أن الفقرات للبعد الأول (النفسي) رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل، * والفقرات (٨، ٩) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.كما اتضح أن جميع الفقرات للبعد الثاني(الاجتماعي) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل، ما عد الفقرة رقم (١، ٩) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.

كما أن جميع الفقرات للبعد الثالث(الحقوقي) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل، ما عد الفقرات رقم (٤، ٧، ٨، ٩) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.

كما اتضح أن جميع الفقرات للبعد الرابع (الاقتصادي) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل، ما عد الفقرات رقم (٢، ٥، ٨) دال عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل.

ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) **(Cronbach's Alpha α))** للتأكد من ثبات أداة الدراسة، واتضح أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة مرتفعة ومقبولة، وأن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (٠,٧٩٨) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تاسعا: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أ- النتائج المتعلقة بوصف خصائص أفراد عينة الدراسة

جدول رقم (١) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

	التكرار	النسبة
من ٢٠ ـ ٣٠ سنة	٦	٢٧,٣
من ٣١ ـ ٤٠ سنة	٨	٣٦,٤
من ٤١ ـ ٥٠ سنة	٧	٣١,٨
اقل من ٢٠ سنة	١	٤,٥
المجموع	٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (١)، أن: (٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٦,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة اعمارهن من ٣١ – ٤٠ سنة وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٧) منهن يمثلن ما نسبته ٣١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة اعمارهن من ٤١ – ٥٠ سنة، بينما (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة اعمارهن من ٢٠ – ٣٠ سنة، مقابل (١) منهن تمثل ما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة عمرها اقل من ٢٠ سنة.

جدول رقم (٢) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل

	التكرار	النسبة
ابتدائي	٤	١٨,٢
متوسط	٤	١٨,٢
ثانوي	٧	٣١,٨
جامعي	٦	٢٧,٣
امي	١	٤,٥
المجموع	٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن: (٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن ثانوي وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن جامعي، بينما (٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن ابتدائي، و(٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن متوسط، بينما (١) منهن تمثل ما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة امية.

جدول رقم (٣)توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاقتصادية للمطلقة (الدخل الشهري)

	التكرار	النسبة
اقل من ٢٠٠٠ ريال	١٠	٤٩,٩
من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال	٧	٣١,٨
من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ ريال	٢	٩,١
من ٦٠٠٠ ريال فما فوق	٣	١٣,٦
المجموع	٢٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣)، أن: (١٠) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٥,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري اقل من ٢٠٠٠ ريال وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٧) منهن يمثلن ما نسبته ٣١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ٢٠٠٠ إلى اقل من ٤٠٠٠ ريال، و (٣) منهن يمثلن ما نسبته ٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة دخلهن الشهري من ٦٠٠٠ ريال فما فوق، و (٢) منهن يمثلن ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة من ٤٠٠٠ إلى اقل من ٦٠٠٠ ريال.

جدول رقم (٤) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة المهنية للمطلقة

	التكرار	النسبة
موظفة حكومية	٣	١٣,٦
موظفة قطاع خاص	٣	١٣,٦
رائدة اعمال	٢	٩,١
لا تعمل	١٤	٦٣,٦
المجموع	٢٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٤)، أن: (١٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٣,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا يعملن وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن المهنية موظفة حكومية، و (٣) منهن يمثلن ما نسبته ٠,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن المهنية موظفة قطاع خاص، و (٢) منهن يمثلن ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة حالتهن المهنية رائدة أعمال.

جدول رقم (٥) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير السكن

	التكرار	النسبة
فلة	٤	١٨,٢
دور	٨	٣٦,٤
شقة	٩	٤٠,٩
سكن شعبي	١	٤,٥
المجموع	٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥)، أن: (١٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٣,٦٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن شقة وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٣٦,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن دور، و (٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنهن فلة، و (١) منهن تمثل ما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سكنها شعبي.

جدول رقم (٦) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير إعالة الأولاد بعد الطلاق

	التكرار	النسبة
لا يوجد	٥	٢٢,٧
طفل واحد	٢	٩,١
من طفلين الى اربع	٩	٤٠,٩
اربع أطفال فما فوق	٦	٢٧,٣
المجموع	٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦)، أن: (٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٠,٩٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعلن بعد طلاقهن من طفلين إلى اربع أولاد وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعلن بعد طلاقهن اربع أطفال فما فوق، و (٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لا يعلن بعد الطلاق أطفال، و (٢) منهن يمثلن ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يعلن ببعد الطلاق طفل واحد.

جدول رقم (٧) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية الخاصة في مجال الحد من الطلاق وأثاره

	التكرار	النسبة
من ١ ـ ٣ دورات	١٨	٨١,٨
من ٤ ـ ٦ دورات	٤	١٨,٢
المجموع	٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٧)، أن: (١٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لديهن من ١ – ٣ دورات في مجال الحد من الطلاق وأثاره وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة لديهن من ٤ – ٦ دورات في مجال الحد من الطلاق وأثاره.

جدول رقم (٨)توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير مدة الزواج قبل الطلاق

	التكرار	النسبة
من ١ ـ ٥ سنوات	٧	٣١,٨
من ٦ ـ ١٠ سنوات	٦	٢٧,٣
من ١١ ـ ١٥ سنة	٤	١٨,٢
من ١٦ سنة فأعلى	٥	٢٢,٧
المجموع	٢٢	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٨)، أن: (٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣١,٨٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن قبل الطلاق من ١ – ٥ سنوات وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٣٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن قبل الطلاق من ٦ – ١٠ سنوات، و (٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢,٧٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن قبل الطلاق من ١٦ سنة فأعلى، و (٤) منهن يمثلن ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة مدة زواجهن قبل الطلاق من ١١ – ١٥ سنة.

جدول رقم (٩) توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الطلاق

	التكرار	النسبة
من ١ ـ ٥ سنوات	**١٩**	**٨٦,٤**
من ٦ ـ ١٠ سنوات	**٢**	**٩,١**
من ١٦ سنة فأعلى	**١**	**٤,٥**
المجموع	**٢٢**	**١٠٠٪**

يتضح من الجدول رقم (٩)، أن: (١٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٦,٤٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات طلاقهن من ١ – ٥ سنوات وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، في حين أن (٢) منهن يمثلن ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات طلاقهن من ٦ – ١٠ سنوات، و (١) منهن تمثل ما نسبته ٤,٥٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات طلاقها من ١٦ سنة فأعلى.

ب- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس: ما فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض ؟

وللتعرف على فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
البعد الأول: المجال النفسي	٣,٨٥	٠,٥٧١	٣
البعد الثاني: المجال الاجتماعي	٤,١٩٢٢	٠,٧٦٧	١
البعد الثالث: المجال الحقوقي	٣,٣٠	٠,٨٧٣	٤
البعد الرابع: المجال الاقتصادي	٤,١٨	٤٧١.	٢
فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض	٣,٨٨	٠,٥٥٢	

يتضح من الجدول الرقم (١٠) أن مفردات عينة الدراسة موافقات على فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض وذلك بمتوسط (٣,٨٨ من ٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية (موافقة) بدرجة (عالية)، وأن أهم أبعاد فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض تتمثل في المجال الاجتماعي بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,١٩ من ٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية (موافقة) بدرجة (عالية) يليه المجال الاقتصادي بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤,١٨ من ٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية (موافقة) بدرجة (عالية) ثم المجال النفسي بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٣,٨٥ من٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية (موافقة) بدرجة (عالية) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية (موافقة) بدرجة (عالية)، وأخيراً المجال الحقوقي بمتوسط قدره (٣,٣٠ من ٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة (موافقة إلى حد ما) بدرجة (متوسطة).

وهذه النتائج تتفق مع ما تهدف الخدمة الاجتماعية في الجمعيات الخيرية المعنية بشؤون المطلقات إلى الوصول بالمطلقة إلى أعلى درجة من النضج والنمو العقلي والجسمي في الجانب النفسي والاجتماعي والاقتصادي والحقوقي كما يشير مرعي وآخرون (د.ت: ٩، ٣)

من أهمية تنمية البعد الاجتماعي للمطلقة من هلال تنمية المسؤولية الاجتماعية لديها، وفي البعد النفسي من خلال تعويدها على الاعتماد على الذات من خلال الأنشطة والبرامج، وفي الجانب الحقوقي حيث تسعى المهنة في مجتمعاتنا النامية إلى التعريف بالحقوق والواجبات، وإحداث تغيير اجتماعي مقصود وتدعيم وتحسين الأداء الاجتماعي للأفراد والجماعات عن طريق أنشطة مختلفة تتركز في تحسين علاقتهم الاجتماعية وتفاعلهم مع البيئة وفي الجانب الاقتصادي من خلال استثمار قدرات الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية والمساهمة في إثراء حياة المجتمع الذي تمارس فيه.

وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في مدلول نظرية الدور الاجتماعي في الدراسة الحالية من أن هدف هذا الدور هو تقديم المساعد إلى المطلقات كالاستفادة من الخدمات التي تقدمها جمعية مؤدة الخيرية للحد من الطلاق وأثاره في الجانب الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والحقوقي، حتى يتمكنوا من تحقيق أفضل مستوي يستطعن الوصول إليه.

كما أن نظرية النسق الاجتماعي تؤكد على تكامل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والحقوقية للمطلقة من خلال مخرجات العمل الخاصة بجمعية مؤدة، حيث ترتفع مكانة

الأنساق الفرعية فيتم التفاعل والتأثير بين المطلقة كنسق وبين نسق جمعية موّدة،وأن معرفة طبيعة البناء والوظيفة للخدمة التي تحتاجها المطلقة لدى الفريق العامل بجمعية موّدة من العوامل المحافظة على الجمعية كنسق اجتماعي، وتأهيل المطلقات في الجمعية من أجل تحسين نوعية حياتهن تعتبر من أهم مكونات المفسرة لعنصر العمليات الداخلية فيه طبقاً لنظرية النسق الاجتماعي. وكما يشير **(الخمشي والشلهوب ١٤٣١هـ، ص: ٢٦. ٢٧)** أنه أصبح لمهنة الخدمة الاجتماعية دور متعاظم في تحديد ورسم السياسة التخطيطية، فهي تساعد التخطيط الاجتماعي في تحديد أولويات خطط وبرامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

إجابات أسئلة الفروق: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض تعزى إلى (المتغيرات الشخصية والوظيفية)؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف المتغيرات الديموغرافية استخدمت الباحثة " اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) و اختبار "مان وتني" Mann–Whitney T–test نسبة لصغر حجم العينة (أقل من ٣٠)، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول رقم (١١) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر

أبعاد الدراسة	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	من ٢٠ - ٣٠ سنة	6	7.17	٥,١٣٦	٠,١٦٢	غير دالة إحصائياً
	من ٣١ - ٤٠ سنة	8	11.94			
	من ٤١ - ٥٠ سنة	7	15.07			
	اقل من ٢٠ سنة	1	9.00			
المجال الاجتماعي	من ٢٠ - ٣٠ سنة	6	7.42	٣,٥٧٣	٠,٣١١	غير دالة إحصائياً
	من ٣١ - ٤٠ سنة	8	12.25			
	من ٤١ - ٥٠ سنة	7	14.00			
	اقل من ٢٠ سنة	1	12.50			
المجال الحقوقي	من ٢٠ - ٣٠ سنة	6	9.67	٢,٠١٨	٠,٥٦٩	غير دالة إحصائياً
	من ٣١ - ٤٠ سنة	8	13.00			
	من ٤١ - ٥٠ سنة	7	12.29			
	اقل من ٢٠ سنة	1	5.00			

أبعاد الدراسة	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال الاقتصادي	من ٢٠ - ٣٠ سنة	6	6.83	٤,٥٥٥	٠,٢٠٧	غير دالة إحصائياً
	من ٣١ - ٤٠ سنة	8	13.88			
	من ٤١ - ٥٠ سنة	7	12.86			
	اقل من ٢٠ سنة	1	11.00			

يوضح الجدول رقم (١١): أن قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف العمر لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير المؤهل

أبعاد الدراسة	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	ابتدائي	4	13.13	٣,٧٩٠	٠,٤٣٥	غير دالة إحصائياً
	متوسط	4	15.50			
	ثانوي	7	8.64			
	جامعي	6	10.42			
	امي	1	15.50			
المجال الاجتماعي	ابتدائي	4	13.00	٣,٠٢٦	٠,٥٥٤	غير دالة إحصائياً
	متوسط	4	12.50			
	ثانوي	7	11.64			
	جامعي	6	8.42			
	امي	1	19.00			
المجال الحقوقي	ابتدائي	4	12.75	٣,٣٣٩	٠,٥٠٣	غير دالة إحصائياً
	متوسط	4	14.50			
	ثانوي	7	12.00			
	جامعي	6	9.50			
	امي	1	3.00			
المجال الاقتصادي	ابتدائي	4	12.50	٣,٧٤٧	٠,٤٤١	غير دالة إحصائياً
	متوسط	4	9.50			
	ثانوي	7	9.57			
	جامعي	6	12.75			
	امي	1	21.50			

يوضح الجدول رقم (١٢): أن قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج

جمعية مؤدة بمنطقة الرياض)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف المؤهل لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

جدول رقم (١٣) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الحالة الاقتصادية للمطلقة

أبعاد الدراسة	الحالة الاقتصادية للمطلقة	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	اقل من ٢٠٠٠ ريال	10	11.85	٢,٥٥٠	٠,٤٦٦	غير دالة إحصائياً
	من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال	7	13.36			
	من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ ريال	2	5.50			
	من ٦٠٠٠ ريال فما فوق	3	10.00			
المجال الاجتماعي	اقل من ٢٠٠٠ ريال	10	11.65	٢,٥٣١	٠,٤٧٠	غير دالة إحصائياً
	من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال	7	12.07			
	من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ ريال	2	5.00			
	من ٦٠٠٠ ريال فما فوق	3	14.00			
المجال الحقوقي	اقل من ٢٠٠٠ ريال	10	12.30	١,٤٦٧	٠,٦٩٠	غير دالة إحصائياً
	من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال	7	11.00			
	من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ ريال	2	6.75			
	من ٦٠٠٠ ريال فما فوق	3	13.17			
المجال الاقتصادي	اقل من ٢٠٠٠ ريال	10	11.75	٠,٣١٢	٠,٩٥٨	غير دالة إحصائياً
	من ٢٠٠٠ الى اقل من ٤٠٠٠ ريال	7	10.79			
	من ٤٠٠٠ الى اقل من ٦٠٠٠ ريال	2	10.50			
	من ٦٠٠٠ ريال فما فوق	3	13.00			

يوضح الجدول رقم (١٣): أن قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف الحالة الاقتصادية للمطلقة لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الحالة المهنية للمطلقة

أبعاد الدراسة	الحالة المهنية للمطلقة	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	موظفة حكومية	3	10.00	٨,٩٥١	٠,٠٣٠	دالة إحصائياً
	موظفة قطاع خاص	3	3.00			
	رائدة اعمال	2	7.25			
	لا تعمل	14	14.25			
المجال الاجتماعي	موظفة حكومية	3	14.00	٤,٥٧٣	٠,٢٠٦	غير دالة إحصائياً
	موظفة قطاع خاص	3	5.00			
	رائدة اعمال	2	8.25			
	لا تعمل	14	12.82			
المجال الحقوقي	موظفة حكومية	3	13.17	٥,٩٣٠	٠,١١٥	غير دالة إحصائياً
	موظفة قطاع خاص	3	3.33			
	رائدة اعمال	2	10.00			
	لا تعمل	14	13.11			
المجال الاقتصادي	موظفة حكومية	3	13.00	٢,٧٣١	٠,٤٣٥	غير دالة إحصائياً
	موظفة قطاع خاص	3	13.00			
	رائدة اعمال	2	4.50			
	لا تعمل	14	11.86			

يوضح الجدول رقم (٤–١٨) ما يلي: أن قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (المجال الاجتماعي، المجال الحقوقي، المجال الاقتصادي)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف الحالة المهنية للمطلقة لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

أن قيم "كاي تربيع" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام بعد (المجال النفسي)، ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف الحالة المهنية للمطلقة يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا البعد، وأن اللاتي لا يعملن أكثر تأثر من اللاتي يعملن بالقطاع الخاص.

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير السكن

أبعاد الدراسة	السكن	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	فلة	4	9.38	٨,١٢١	٠,٠٤٤	دالة إحصائياً
	دور	8	8.44			
	شقة	9	16.00			
	سكن شعبي	1	4.00			
المجال الاجتماعي	فلة	4	7.25	٦,٤٧٧	٠,٠٩١	غير دالة إحصائياً
	دور	8	9.44			
	شقة	9	15.61			
	سكن شعبي	1	8.00			
المجال الحقوقي	فلة	4	14.13	٢,٤٠٠	٠,٤٩٤	غير دالة إحصائياً
	دور	8	9.31			
	شقة	9	12.78			
	سكن شعبي	1	7.00			
المجال الاقتصادي	فلة	4	10.00	١,٤٨٦	٠,٦٨٥	غير دالة إحصائياً
	دور	8	10.31			
	شقة	9	12.61			
	سكن شعبي	1	17.00			

يوضح الجدول رقم (١٥) ما يلي: من قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (المجال الاجتماعي، المجال الحقوقي، المجال الاقتصادي)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف السكن لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

أن قيم "كاي تربيع" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام بعد (المجال النفسي)، ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف السكن يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا البعد، وأن اللاتي يسكن شقة أكثر تأثر من اللاتي يسكن دور أو فيلا.

جدول رقم (١٦) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير إعالة الأولاد بعد الطلاق

أبعاد الدراسة	إعالة الأولاد بعد الطلاق	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	لا يوجد	5	9.90	١,٨٩٦	٠,٥٩٤	غير دالة إحصائياً
	طفل واحد	2	7.25			
	من طفلين الى اربع	9	13.28			
	اربع اطفال فما فوق	6	11.58			
المجال الاجتماعي	لا يوجد	5	5.70	٧,٠٩٦	٠,٠٦٩	غير دالة إحصائياً
	طفل واحد	2	15.75			
	من طفلين الى اربع	9	14.56			
	اربع اطفال فما فوق	6	10.33			
المجال الحقوقي	لا يوجد	5	10.30	٦,٢٨٠	٠,٠٩٩	غير دالة إحصائياً
	طفل واحد	2	13.25			
	من طفلين الى اربع	9	15.00			
	اربع اطفال فما فوق	6	6.67			
المجال الاقتصادي	لا يوجد	5	8.90	١,٦٧٣	٠,٦٤٣	غير دالة إحصائياً
	طفل واحد	2	9.00			
	من طفلين الى اربع	9	12.44			
	اربع اطفال فما فوق	6	13.08			

يوضح الجدول رقم (١٦): أن قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف إعالة الأولاد بعد الطلاق لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

الجدول رقم (١٧) نتائج اختبار "مان وتني" Mann–Whitney T–test للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير الدورات التدريبية الخاصة في مجال الحد من الطلاق وآثاره

أبعاد الدراسة	الدورات التدريبية الخاصة في مجال الحد من الطلاق وآثاره	العدد	متوسط ارتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	من ١ - ٣ دورات	18	11.78	212.00	٣١,٠٠٠	٠,٦٦٥	غير دالة إحصائياً
	من ٤ - ٦ دورات	4	10.25	41.00			
المجال	من ١ - ٣	18	11.83	213.00	٣٠,٠٠	٠,٦٠٨	غير دالة

أبعاد الدراسة	الدورات التدريبية الخاصة في مجال الحد من الطلاق وآثاره	العدد	متوسط ارتب	مجموع الرتب	قيمة "U"	الدلالة الإحصائية	الفروق
الاجتماعي	دورات						إحصائياً
	من ٤ - ٦ دورات	4	10.00	40.00			
المجال الحقوقي	من ١ - ٣ دورات	18	12.47	224.50	١٨,٥٠٠	٠,١٣٦	غير دالة إحصائياً
	من ٤ - ٦ دورات	4	7.13	28.50			
المجال الاقتصادي	من ١ - ٣ دورات	18	11.28	203.00	٣٢,٠٠٠	٠,٧٣١	غير دالة إحصائياً
	من ٤ - ٦ دورات	4	12.50	50.00			

يوضح الجدول رقم (١٧) ما يلي:أن قيم "U" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ أمام أبعاد (فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية أفراد عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف الدورات التدريبية الخاصة في مجال الحد من الطلاق وآثاره يؤثر على رؤية غالبية أفراد عينة الدراسة نحو هذه الأبعاد.

جدول رقم (١٨) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير مدة الزواج قبل الطلاق

أبعاد الدراسة	مدة الزواج قبل الطلاق	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	من ١ - ٥ سنوات	7	9.14	٤,٥١٢	٠,٢١١	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	6	9.17			
	من ١١ - ١٥ سنة	4	13.75			
	من ١٦ سنة فأعلى	5	15.80			
المجال الاجتماعي	من ١ - ٥ سنوات	7	9.93	٠,٨٤٨	٠,٨٣٨	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	6	11.25			
	من ١١ - ١٥ سنة	4	13.13			
	من ١٦ سنة فأعلى	5	12.70			
المجال الحقوقي	من ١ - ٥ سنوات	7	10.93	١,٧٥٨	٠,٦٢٤	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	6	14.08			
	من ١١ - ١٥ سنة	4	11.75			
	من ١٦ سنة فأعلى	5	9.00			
المجال الاقتصادي	من ١ - ٥ سنوات	7	9.50	١,٨٢٣	٠,٦١٠	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	6	13.33			
	من ١١ - ١٥ سنة	4	13.75			
	من ١٦ سنة فأعلى	5	10.30			

يوضح الجدول رقم (١٨): أن قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف مدة الزواج قبل الطلاق لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

جدول رقم (١٩) نتائج اختبار كرسكال واليز (Kruskal–Wallis Test) للفروق في متوسطات إجابات مفردات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف متغير سنوات الطلاق

أبعاد الدراسة	سنوات الطلاق	العدد	متوسط الرتب	قيمة "كاي تربيع"	الدلالة الإحصائية	الفروق
المجال النفسي	من ١ - ٥ سنوات	19	11.45	٣,٠٩٦	٠,٢٣١	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	2	7.25			
	من ١٦ سنة فأعلى	1	21.00			
المجال الاجتماعي	من ١ - ٥ سنوات	19	10.84	١,٤٤٤	٠,٤٨٦	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	2	15.75			
	من ١٦ سنة فأعلى	1	15.50			
المجال الحقوقي	من ١ - ٥ سنوات	19	10.89	١,٩٩٣	٠,٣٦٩	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	2	13.00			
	من ١٦ سنة فأعلى	1	20.00			
المجال الاقتصادي	من ١ - ٥ سنوات	19	10.71	٢,٩٩٨	٠,٢٢٣	غير دالة إحصائياً
	من ٦ - ١٠ سنوات	2	14.00			
	من ١٦ سنة فأعلى	1	21.50			

يوضح الجدول رقم (١٩): أن قيم "كاي تربيع" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أمام أبعاد (فاعلية برنامج تأهيل المطلقات في تحسين نوعية حياتهن في ضوء برنامج جمعية مؤدة بمنطقة الرياض)، ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين غالبية مفردات عينة الدراسة في رؤيتهم. وهذا مؤشر على أن اختلاف سنوات الطلاق لا يؤثر على رؤية غالبية مفردات عينة الدراسة نحو هذا الأبعاد.

٥-٣ توصيات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة تقدم الباحثة عدد من التوصيات منها:

- نضرا لاحتياج المطلقات إلى تدعيم هذا الجانب النفسي كما بينت نتائج الدراسة(الوم نفسي كثيرا بسبب مشكلة طلاقي)، فيجب التخطيط لبرامج متخصصة في الجاني النفسي وتنفيذها بأسلوب علمي
- إشراك الأخصائيين الاجتماعيين في التخطيط لمثل هذه البرامج.

-رعاية حاجات المطلقات في الجانب الأسري كما بينت نتائج الدراسة من حاجة المطلقات إلى دعم أسرهن (يسال عني اقاربي للاطمئنان علي)

- حاجات المطلقات الى تشكيل لجان وجمعيات متخصصة في العلاقات الأسرية لمساعدتهن في معالجة أثار الطلاق

- عمل دورات تدريبية مستمرة تكون اكثر تخصصا في جوانب الطلاق وأثاره كما بينتها نتائج الدراسة (ارغب في حضور دورات عن حقوق المطلقة قانونيا)

- نشر ثقافة الأحوال الشخصية عن طريق عمل دورات تدريبية الزامية للمطلقات حول قانون الأحوال الشخصية (اعرف قانون الأحوال الشخصية المطبق في المملكة)

- ضرورة شمول المطلقات بالضمان الاجتماعي بمجرد حدوث الطلاق دون الانتظار للإجراءات التي تأخرهن في الحصول على دعم مالي(شمول جميع المطلقات بمخصص الضمان الاقتصادي)

- تحسين جانب المجال الاقتصادي وإزالة المعوقات التي تعيق الاستقلال المالي للمطلقة كما بينتها نتائج الدراسة(ضعف موقف المطلقة في الحصول على فرصة عمل)

٥-٤ مقترحات الدراسة: في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الدراسة الاتي:

- إجراء دراسة معمقة وتفصيله حول برامج التخطيط الاجتماعي للمطلقات

- إجراء دراسة مقارنة بين شروط الضمان الاجتماعي وحساب مواطن وشموله للمطلقات وأيهما يطبق مقومات التخيط الاجتماعي وتقديم المساعدات للمطلقات

- إجراء دراسة تحليلية لبرامج الجمعيات الخيرية التي حققت نجاحا في مجال التخطيط الاجتماعي وعلاقته بأدوار الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية كالمطلقات.

- **المراجع:**

القرآن الكريم

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل(٢٠١٢م)، الجامع الصحيح، الرياض: مكتبة السلام،ج١

- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٠٩م)، سنن أبو داود، الرياض: مكتبة الرشد.

- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، بيروت:دار صادر،(د.ت)

- البابرتي، محمد بن محمود، العناية "مع فتح القدير"، ط٢، ١٣٩٧هـ، القاهرة: دار الفكر.

- الزركشي،بدر الدين، البحر المحيط، دار الكتب للنشر، القاهرة،(د.ت) ج ١.

– الطبري، محمد بن جرير(٢٠١٢م) جامع البيان عن تأويل القرآن، تحقيق/ احمد شاكر، بيروت: مؤسسة الرسالة، ج٢٣.

– القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن فرح الانصاري الخزرجي(ت: ٦٧١هـ) الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية

– ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل (٢٠١٠م) تفسير القرآن العظيم، ج٤، بيروت: دار المعرفة.

– الكساني، علاء الدين أبي بكر مسعود الحنفي(٢٠٠٧م)، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، ط ٢،بيروت: دار الكتاب العربي، ج٣.

– المنذر، محمد بن إبراهيم (٢٠٠٤م) الإجماع، تحقيق/ فؤاد عبد المنعم أحمد، الرياض: دار المسلم للنشر والطباعة.

– ابن الهمام، محمد بن عبد الواحد(ت:٨٦١هـ) شرح فتح القدير،ت: عبد الرازق غالب المهدي، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م.

– أبو زهرة، محمد (١٩٩٨م) الأحوال الشخصية،ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي للنشر

– أحمد، أحمد إبراهيم(٢٠٠٣م) الإدارة في الألفية الثالثة، الإسكندرية: مكتبة المعارف الحديثة.

– الأشقر،عمر سليمان(٢٠٠٨م)، الواضح في شرح قانون الأحوال الشخصية الأردني، الأردن: دار النفائس للنشر.

– أبو الخير، طه؛ والعصرة، منير(٢٠٠٢م) جنوح الأحداث، القاهرة: دار الكتب العلمية

– الأسدي،سعيد جاسم ؛ سعيد، عطاري محمد سعيد(٢٠١٤م) الصحة النفسية للفرد والمجتمع، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان. الأردن.

– زهران ؛حامد عبد السلام(١٩٩٥م)؛:التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب للنشر، الطبعة الرابعة، القاهرة.

– – الخالدي، عطا(٢٠٠٨م) الدليل في الإرشاد النفسي .الرياض :جامعة الملك سعود، قسم علم النفس.

– الرشيد، هارون توفيق (٢٠٠٢م) الضغوط النفسية – طبيعتها – نظرياتها،كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مصر.

– الصابوني، عبدالرحمن (١٩٨٣م) نظام الأسرة وحل مشكلاتها في ضوء الإسلام،القاهرة : مكتبة وهبة.

– آل عبد السلام، احمد بن عبد السلام(٢٠١٤م) متعة المطلقة، مكة المكرمة، مجمع الفقه الإسلامي، رابطة العالم الإسلامي، الدورة الثانية والعشرون لمجمع الفقه الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة، ٢٠١٤م، ص ص ٢٩٥– ٣٢٤

– عابدين، محمد عبد القادر(٢٠٠١م) الإدارة المدرسية الحديثة، الأردن: دار الشرق

– عبد الرحمن، احمد بن محمد (١٩٩٨م) ضغوط العمل – مصادرها ونتائجها وكيفية إدارتها، مركز البحوث والدراسات الإدارية،، الرياض:فهرسة مكتبة الملك فهد.

– عثمان، أكرم مصباح (٢٠٠٢م) الخطوات المثيرة لإدارة الضغوط النفسية، بيروت:دار ابن جرام

– العدوي،حاشية العدوي على الخرشي، بيروت:دار الفكر للطباعة والنشر ج٢، بهمش شرح الخرشي.

– عمر، معن خليل(٢٠١٤م)، علم اجتماع الأسرة، الأردن: دار الشروق للطباعة

– عمر، الفضل العبيد(٢٠٠٥م) مشاعل على طريق الشباب، الخرطوم: دار الفكر للطباعة.

– العمري، سلمان محمد(٢٠٠٩م) ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي، دراسة تشخيصية لطبيعة الظاهرة: حجمها واتجاهاتها وعواملها وآثارها وعلاجها.

علي؛ماهر(٢٠٠٣م) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين. الكتاب العاشر،، القاهرة:مكتبة زهراء الشرق،الطبعة الثانية.

– سمك، عبد العزيز (٢٠٠٥م) أحكام الأسرة في القانون الإسلامي والقانون المصري، القاهرة: دار النهضة العربية للنشر.

– الشريف، محمود(٢٠٠٣م) الإسلام والأسرة، القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، طباعة الشركة المصرية للطباعة والنشر.

– صلاح، منى(٢٠٠٤م) الطلاق ناقوس خطير يهدد البيوت العربية، بيروت: دار الراية للنشر.

– قطب، سيد(٢٠٠٨م) في ضلال القرآن، القاهرة: طبعة دار الشروق، ط١٠.

– وزارة العدل(١٤٢٠هـ) .الكتاب الإحصائي السنوي .الرياض.

– البار ؛ عبد المنان ملا (١٩٩٩م): دراسة تقويمية تحليلية لمدى فاعلية برنامج الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني لإعداد المرشدين بقسم علم النفس بكلية التربية، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

– تونسي، عديلة حسن طاهر (٢٠٠٢م) القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

–الخمشي، سارة صالح، والشلهوب، هيفاء عبدالرحمن (١٤٣١هـ)، التخطيط الاجتماعي، في المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد

الرشود، إبراهيم محمد نهار(٢٠٠٩م) الاستثناء وأثره في الطلاق،دراسة تأصيلية فقهية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اربد، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

– أبو شرخ، هشام حامد عبد الرازق(٢٠٠٩م) درجة فاعلية أداء مديري مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة في ضوء التكنولوجيا الإدارية المعاصرة وسبل تطويره، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية

– العرفج، فرحان بن محمد(٢٠١١م) العوامل المرتبطة بالزواج من المرأة المطلقة، رسالة ماجستير غير منشورة، علم اجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

–فوداد، كريمة (٢٠١٠م) واقع النساء المطلقات حديثات الزواج في الوسط الحضري، رسالة ماجستير غير منشورة، علم الاجتماع ديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف.

– الفريج، أمال عبد الله(١٤٢٧هـ) التكييف الشخصي والاجتماعي والأسري والاقتصادي للمرأة السعودية المطلقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

– القعيب، سعد مسفر، (١٤٢٢هـ)، مستوى الإدراك والأداء للدور المهني للأخصائي الاجتماعي الطبي، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم الاجتماعية، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود.

– المطيري، رحاب الحميدي حميد (٢٠١٤م) الإضرار بالمطلقة و التعويض عنه، دراسة تأصيلية مقارنة، رسالة ماجستير في الشريعة والقانون غير منشورة، كلية العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض المملكة العربية السعودية.

– الدوسري، سعود عبدالعزيز (٢٠٠٧م) ظاهرة الطلاق: أسبابها– أثارها – علاجها في ضوء الإسلام الكويت، جامعة الكويت، كلية الشريعة: حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، ع ١٨، ج٤، ص ص: ١– ٤٨

– الدامغ، سامي بن عبد العزيز(١٤٣٢هـ) مشروع الإجراءات المنظمة للطلاق وما يترتب عليه للزوجة والأبناء، المملكة العربية السعودية، دراسة بجمعية مؤّدة الخيرية بالرياض

الشبول، أيمن (٢٠١٠م) المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٦، العدد الرابع، ص ص ٦٤٧– ٧٠٥.

– علاء الدين،جهاد؛البيطار،نعمت (٢٠١٥م) فاعلية برامج التدخل الثنائية المكون للأم والطفل في تحسين الصحة النفسية للمراهقات في الأسر المطلقة الأردن:الجامعة الهاشمية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجمد الثالث والعشرون، العدد الأول، ص ص ١٢٢– ١٥٧، يناير ٢٠١٥م

– العيد، فقيه (٢٠١٢م) الآثار النفسية للطلاق،دراسة ميدانية على عينة من المطلقين والمطلقات "في الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان – الجزائر، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد ٩، ع١. ربيع الأول ١٤٣٣ هـ، فبراير ٢٠١٢م.

– صالح،مريم (٢٠٠٦م) أثار الطلاق المالية والاجتماعية، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح بفلسطين، مج٢٠، ع١، ص ص ٣١٣– ٣٤٠

– اليابس، هيلة بنت عبد الرحمن (١٤٣٧هـ) الطلاق الصوري.حقيقته وحكمه في الإسلام، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة ، مركز التميز البحثي، دراسة فقهية معاصرة لأحكام الطلاق الصوري

– **المراجع الأجنبية:**

- Choi, H., ET Marks, N. F. (2008): Les conflits conjugaux, des symptoms dépressifs et des troubles fonctionnels. Journal of Marriage and Family, 70, 77-390

- Wu, Z., et Hart, R. (2002): Les effets de transition et l'union conjugale hors mariage sur la santé. Journal of Marriage and Family, 64, 420-432.

-yohannes mekonnen Abebe (2015), Lived Experiences of divorced women in rural Ethiopia, international Journal of political science and Development, vol 3 (6) PP: 268- 281.